

تقويم كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ كتاب الأدب والبلاغة للسنة الخامسة لمنهج

الديني المتكامل نموذجاً

*Evaluation of teaching Arabic to non-native speaker's book: Form Five Literature and Rhetoric of the Integrated Religious Curriculum*

Nur Farhana Abdul Aziz<sup>1</sup>, Nooraida Yakob<sup>2</sup>

ملخص البحث

إنّ التقويم جزء لا يتجزأ في مجال تعليم اللغة، بغرض الكشف عن الإيجابيات ونقط الضعف لمنهج أو كتاب ما. والكتاب المدرسي، من بين أنواع الكتب الأخرى، ذو مكانة خاصة في توجيه الطلاب وإرشادهم. إنه وعاء المعرفة، وناقل للثقافة، ومحور العملية التربوية، ومصدر المعلومات الأساسي عند المعلمين والطلبة. فقامت الباحثة بتحليل الدقيق لكتاب الأدب والبلاغة للسنة الخامسة المستخدم في المدارس الدينية بالمنهج الديني المتكامل في ماليزيا بناءً على المعايير المختارة التي وضعها الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة؛ ويتم تطوير هذه المعايير من قبل الدكاترة والطلبة من حين إلى حين. هذه الدراسة تهدف إلى معرفة صلاحية استخدام الكتاب في عمليتي التدريس والتعلم. اعتمدت الباحثة على عدة عناصر كالإخراج، أساسيات الإعداد، المحتوى، الأنشطة، مصاحبات الكتاب، والانطباع العام ومن ثم تطبيق هذه المعايير في تحليلها للكتاب. ففي نهاية هذا البحث كتبت الباحثة النتائج الكلية التي حصل عليها الكتاب. ووجدت الدراسة أن المؤلفين التزموا بمعايير تأليف الكتب مثل مستوى القراءة وقناة العرض والنصوص المختارة والتصميم والتخطيط والمهارات اللغوية ومكوناتها واستخدام التعلم المتمركز حول الطالب والتعلم في القرن الحادي والعشرين (PAK21). وبعد ذلك، الإتيان ببعض الاقتراحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: تقويم، اللغة العربية، غير الناطقين بها، معايير، الكتب المدرسية

ABSTRACT

*Evaluation is an integral part in the field of language education, with the aim of uncovering the advantages and weaknesses of a curriculum or book. The textbook, among other types of books, has a special place in guiding and guiding students. It is the vessel of knowledge, the transmitter of culture, the focus of the educational process, and the main source of information*

<sup>1</sup> Nur Farhana Abdul Aziz, Lecturer, Kolej Islam Teknologi Antarabangsa KITAB Pulau Pinang, [nurabdulaziz2012@gmail.com](mailto:nurabdulaziz2012@gmail.com)

<sup>2</sup> Nooraida Yakob, Senior Lecturer, PhD, School of Educational Studies, USM, Pulau Pinang, [nooraida@usm.my](mailto:nooraida@usm.my)

*for teachers and students. The researcher carefully analysed the book of literature and rhetoric for the fifth year used in religious schools with the integrated religious curriculum in Malaysia based on the selected criteria developed by Professor Rushdi Ahmed Toaima. These standards are developed by doctors and students from time to time. This study aims to know the validity of using the book in the teaching and learning processes. The researcher adopted several elements such as directing, preparation basics, content, activities, book accompaniment, and general impression, and then applying these criteria in her analysis of the book. At the end of this research, I wrote the overall results obtained by the book. The study found that the authors adhered to book-authoring standards such as reading level, presentation channel, selected texts, design, layout, language skills and their components, and use of student-centred and learning in the 21st century (PAK21). After that, come up with some suggestions and recommendation.*

**Keywords:** Evaluation, Arabic language, non-native speakers, standards, textbooks

## المقدمة

لقد شهد ميدان تعليم اللغة العربية تقدماً ملحوظاً من حيث الإحساس بأهميته والرغبة في تطويره، ففتحت المعاهد، وتعددت البرامج، وتنوعت المجالات، وكثرت المؤتمرات، وازداد الإقبال على الدراسة والبحث العلمي في هذا المجال، الذي ينصب في تحليل وتقييم الكتب بعد أن كان الميدان ساكناً والأرض باكراً. تحليل الكتب وتقييمها أمر صعب ولا بد من الدقة والصدق لا سيما في تحليل الكتب المدرسية. الكتاب المدرسي ذو مكانة خاصة في التنمية الثقافية لشعوب ما. الكتب المدرسية تزود التلاميذ بما يحتاجونه من المعلومات عن التاريخ وحضارات العالم الذي يعيشون فيه.

يقول لوثر إيفانز ((إن الكتب المدرسية والمدرسين يمكن أن يكونوا بمثابة البذرة لمحصول التفاهم الدولي والصدقة الدولية من خلال عرض الحقائق عرضاً صحيحاً من الناحيتين الكمية والنوعية وبمنظور سليم (Rushdi, 1985). التقويم لغةً من قَوْمٍ أي صحح وأزال الاعوجاج وقوم السلعة بمعنى سعرها (Abu Harb & Yahya Hussin, 2011). التقويم أيضاً يأتي بمعنى تقوم الشيء تعدل واستوى واستقام: اعتدل واستوى (Al-Khayyat, 2009). يقول (Shibli, 2000) أن الكتاب المدرسي عرف بأنه يمثل أحد الوسائل المتبعة في تنفيذ المقررات التفصيلية للمنهج الدراسي. أما ملحم جاء بتعريف مجموعة من المواد الدراسية التي يتولى المتخصصون إعدادها وتأليفها ويقوم المعلمون بتنفيذها أو تدريسها ويعمل الطلبة على تعلمها أو دراستها (Mulhim, 2007). الكتاب المدرسي هو كتاب منشور تم تصميمه خصيصاً لمساعدة متعلمي اللغة على تحسين قدراتهم اللغوية والتواصلية (Sheldon, 1988). صرّح هاتشينسون وتوريس بأن التعليم لا يكتمل حتى يكون له كتابه الدراسي ذو الصلة يستحق النظر فيه

بعمق (Lee, 1997). يتبنى مناظرون آخرون وجهة نظر مماثلة ويؤكدون أن الكتاب الدراسي ما زال يلعب دوراً أساسياً في صفوف تدريس اللغة الإنجليزية المكثفة في جميع أنحاء العالم (William, 1983). وكذلك في تدريس اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً.

في ماليزيا، تعتمد كتابة الكتب المدرسية ومحتواها على متطلبات المناهج الدراسية، والمناهج (Sukatan Pelajaran) ووصف المنهج (Huraian Sukatan Pelajaran). يشرح المنهج (Sukatan Pelajaran) الأهداف وتنظيم المحتوى بالإضافة إلى استراتيجيات التدريس والتعلم. يشرح (Huraian SP) أهداف المحتوى وتنظيمه وفقاً للعام الدراسي. كتابة الكتب المدرسية مطلوبة أيضاً لتلبية احتياجات الفلسفة الوطنية للتعليم (Falsafah Pendidikan Kebangsaan) التي تؤكد على أهداف التعليم لضمان تطوير إمكانات الطلاب بشكل كلي ومتوازن ومتكامل. يتم عرض محتويات الكتاب المدرسي في شكل وحدات. تلعب الكتب المدرسية دوراً مهماً في نظام التعليم في ماليزيا. حسب تعليمات وزارة التربية والتعليم الماليزية من خلال المنشور المهني رقم في 1999/12، يجب على المعلمين والطلاب استخدام الكتب المدرسية كمصدر رئيسي في الفصل الدراسي.

قام قسم الكتب المدرسية (Bahagian Buku Teks) بتلخيص بعض أدوار الكتب المدرسية وخصائص الكتب المدرسية عالية الجودة (قسم الكتب المدرسية، إدارة المدرسة، 2008). من بين أدوار الكتب المدرسية ما يلي:

- (1) نقل معلومات الموضوع
- (2) تحديد وشرح محتوى الكتاب المدرسي بناءً على احتياجات المنهج من حيث النطاق والغرض والأهداف
- (3) اختيار مادة الموضوع لتعكس قيم وآمال وطموحات البلد
- (4) تقديم نفس تجربة التنشئة الاجتماعية لدمج المجتمع
- (5) توفير المواد المادية للمجتمع للتعرف على المناهج والمدرسة والفصول الدراسية
- (6) ضمان توحيد تنفيذ المناهج الدراسية

المعيار لغةً هو ما اتخذ أساساً للمقارنة والتقدير. أما تعريف المعيار اصطلاحاً هو مجموعة من الشروط والإحكام التي تعد أساساً للحكم الكمي أو الكيفي عبر مقارنة هذه الشروط بما هو قائم وصولاً إلى جوانب القوة أو الضعف (Charter, 1973).

وبالنظر إلى الدور الهام الذي يلعبه الكتاب المدرسي في عملية التعليم والتعلم، فمن المهم تحديد كتاب دراسي مناسب يعكس بالدقة احتياجات المتعلمين وأهداف وأساليب وقيم برنامج التدريس (Cunningsworth, 1995). نظراً لأن منهج اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (English Foreign Language) مصمم في الأساس حول الكتاب

المدرسي المختار (Harmer,2002) فيمكنه تحديد نجاح أو فشل دورة تدريس اللغة الأجنبية (Green, 1926). وتريد الباحثة من هذه النماذج تطبيق التقويم على كتب الدراسية في مادة اللغة العربية.

خطت ماليزيا خطواتها الأولى منذ السنوات السابقة في مجال اللغة العربية والدراسات الإسلامية حيث اتخذت اللغة العربية كأحدى المواد الرسمية في جميع مراحل التربية الوطنية، بل قد تم عرض اللغة العربية على طلاب السنة الأولى الإعدادية وإقامة البرامج المختلفة تتعلق بهذه اللغة. وقد تطورت كتب اللغة العربية تطوراً جيداً واتبعت المناهج الصحيحة في إعداد وتأليف الكتب المدرسية. وكذلك امتداداً من قرارات الاجتماع، برئاسة وزير التربية الماليزية بتنفيذ المنهج الديني المتكامل ومنهج التحفيظ المتكامل (Kurikulum Bersepadu Dini) تدريجياً على السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتداءً من عام 2015. تم موازنة المنهج الديني المتكامل مع المناهج الوطنية السائدة. المنهج الديني المتكامل هو محاولة لزيادة قدرة الطلاب على تلبية التطلعات في تطوير التعليم الماليزي (Pelan Pembangunan Pendidikan Malaysia). المنهج الديني المتكامل (Kurikulum Bersepadu Dini) هو تحسين للمناهج الأزهرية التي اعتمد عليها المؤسسات التعليمية الدينية مثل المدرسة الدينية الشعبية (Sekolah Agama Rakyat) والمدرسة الثانوية الدينية الحكومية (Sekolah Menengah Agama Negeri) في ماليزيا من قبل. تهدف هذه التغييرات إلى تحسين جودة الإدارة وتدريب الموارد البشرية وجودة البنية التحتية والمرافق وكذلك تحسين جودة التعلم والتعليم.

## تحليل الكتاب

### 1- إخراج الكتاب وخطته

#### الجدول 1: البيانات العامة

الرقم	البيانات العامة	
1	عنوان الكتاب	الأدب والبلاغة
2	أسماء المؤلفين	محمد نور أمين بن شمس بهارون، نور إيماني بنت محمد نور، محمد حقي بن محمد
3	أسماء المقومين	لجنة التصحيح، وزير التربية الماليزية
4	الطبعة	الأولى
5	تحرير	محمد نور فردوس بن غزالي
6	تصميم	فارا إيباني بنت ظهري

7	بلد النشر	سلانجور، ماليزيا
8	دار النشر	اراس ميكا سنديرين برحد
9	سنة النشر	2018
10	رقم التليفون	03-8925 8975
11	الفكس	03-89858925
12	موقع الويب	arasmega.com

## الجدول 2: الإخراج

الرقم	إخراج الكتاب
1	عدد الصفحات 154
2	طباعة الكتاب حجم الكتاب متوسط، غلافه ملون، صفحاته ملونة
3	تشكيل الحروف معظم الحروف بدون التشكيل إلا في النصوص الشعرية والنثرية
4	الأخطاء المطبعية خطئان اثنان (المناسبة النص وجوه)، (صحيح)
5	مقدمة الكتاب تحقيق أهداف الفلسفة الوطنية والإسلامية، وبيان القسم في الكتاب؛ الشعر والنثر، بين المؤلفون طريقة استخدام الكتاب، وقد قام المؤلفون ببحث ودراسة قبل إعداد الكتاب
6	الفهرس والمحتويات لكل الدرس يوجد موضوع خاص حول الشعر والنثر، نبذة عن الأديب، جو النص ومناسبته، معاني المفردات، الأفكار الرئيسية والصور البلاغية
7	العناوين الداخلية مرتبطة بعالم التلميذ، فيها المواد الثقافية، واللغوية، والتكنولوجية، والتدريبات
8	عدد الدروس 10

9	الصور والرسوم	توجد الصور والرسوم التي توضح الدرس وتجذب انتباه الطلاب
---	---------------	--

### طبيعة المقرر

### المستوى اللغوي

ألف هذا الكتاب لطلاب الصف الخامس للمدارس الثانوية، ومستواه اللغوي عال.

### المرحلة العمرية للدارسين

هذا الكتاب ألف لطلاب أعمارهم 17 سنة، والطلاب لديهم خبرة دراسة اللغة العربية لمدة 4 سنوات في المدارس الثانوية.

### المدة المقترحة لتدريس الكتاب

لا بد أن يكون هناك تناسب بين محتوى الكتاب مع المقرر الدراسي والمدة المقترحة لتدريس الكتاب. ومدة تدريس هذا الكتاب سنة واحدة، ثمانين ساعة.

### قنوات الاتصال

قنوات الاتصال هي الوسيلة من خلالها يتم عملية تدريس الكتاب، وهذا الكتاب يدرس في الفصول العادية ويهتم بتدريس الأدب خلال الأنشطة الصفية بإرشاد المعلم وكذلك التعلم الذاتي.

### منطلقات الكتاب

هي المواقف التي يجب أن تدور حولها دروس الكتاب، المستوى اللغوي والثقافي، وطريقة تنظيم هذا المحتوى والتدريبات اللغوية، أنواع الاختبارات وأساليب التقويم فضلا عن الوسائل التعليمية المقترحة وغير ذلك. وظهرت جهود المؤلف في منطلقات الكتاب قبل إعدادة.

## 2- أساسيات إعداد الكتاب

### الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي ما يجريه المؤلف أو يستعين به من الدراسات السابقة في تأليف الكتاب. هنا، المؤلف ذكر أن الكتاب يؤلف وفق الدراسات والبحوث السابقة.

## المواقف اللغوية

هي نوع النشاط أو العمل الذي تدور حوله دروس تعليم اللغة العربية في الكتاب. وتعددت المواقف وتشمل اليومية الثقافية المتنوعة.

## قوائم المفردات

موجودة في آخر الكتاب وفي كل درس. وهذه القائمة مطابقة للدروس الموجودة في الكتاب.

## النصوص المختارة

خلال النصوص المختارة يمكننا أن نتعرف على موطن الاهتمام في الكتاب. اختار المؤلف النصوص الشعرية والنصوص النثرية من مختلف العصور؛ العصر الجاهلي، وعصر صدر الإسلام، والعصر الأموي، والعصر العباسي، والعصر الحديث.

## 3- المحتوى اللغوي وتدريبه

### طريقة التدريس

يسمح للمدرس استخدام طرق التدريس العديدة التي تتناسب مع كفاءة الطلاب منها المناقشة والتمثيل واللعب والنشاط التربوي والطريقة الجزئية والكلية والانتقائية والاستقرائية والقياسية والاتصالية. من حيث مكونات الدرس هي الشعر، قائمة المفردات، نبذة عن الأديب، جو النص الشعري، معاني المفردات، الأفكار الرئيسة، الصور البلاغية، التدريبات والعمل الفعوي. يتعلم الطلاب عن الأحوال الاجتماعية للعصور المختلفة والبلاغة في الصف الرابع وهذا دليل على أن الطلاب يملكون الخلفية الجيدة.

### لغة الكتاب

اعتمد المؤلف على اللغة العربية الفصحى المعاصرة، ومن حيث الصحة اللغوية التزم المؤلف بقواعد النحو والصرف والإملاء وسلامة صياغها. استخدم المؤلف اللغة الملايوية وهي اللغة الأم للدارس في كتابة معاني المفردات وترجمة النصوص الشعرية والنثرية.

### المهارات اللغوية

المهارات التي يتم التركيز عليها القراءة والكتابة. المؤلفون حريصون على تقديم المهارة اللغوية بشكل متكامل في كل وحدات من الكتاب.

## المفردات وتدريسها

تعرض المفردات من خلال النصوص، الشرح والتدريبات، وتوجد قائمة المفردات الجديدة في كل درس وفي نهاية الكتاب. ولكل درس معاني المفردات باللغة الملايوية وترجمة النصوص الشعرية والنثرية. توجد التدريبات مثل تكوين جملاً من المفردات، والإتيان بمعاني المفردات.

## التراكيب وتدريسها

يتم توظيف التراكيب اللغوية في مواقف مختلفة على امتداد الدروس وتكرار استخدامها في التدريبات والألعاب اللغوية.

## 4- المحتوى الثقافي وتدريسه

إن اللغة وعاء الثقافة. ولا يمكن أن يغفل القائم بتحليل الكتاب عن المحتوى الثقافي الذي يتناوله مؤلف الكتاب. في هذا الكتاب، يتم توضيح الثقافة العربية خلال الشعر والنثر والأحوال الاجتماعية في العصور المختلفة. يتمكن الطلاب من فهم عادات وتقاليد وصفات العرب وأوضاع البيئة حولهم وكيف تؤثر هذه الأحوال على نتاجهم الأدبي. وتوجد أيضاً الثقافة الإسلامية في الخطبة والرسالة في عصر صدر الإسلام والأموي.

## 5- الأنشطة اللغوية والتقييم

### التعلم الذاتي

شجع المؤلف على التعلم الذاتي في الكتاب ويجعل الطالب محورا رئيسا في عملية التعليم، وتكليف الطلاب بواجبات منزلية مختلفة، وإعداد كراسة للقراءة الحرة، وتزويدهم ببعض أساليب التقييم الذاتي.

### التعلم الإلكتروني

يعد التعلم الإلكتروني من الوسائل المهمة في توضيح الدرس وجعله ممتعا ومثيرا وجذابا. ونسبته في الكتاب قليلة إلا رمز الاستجابة السريعة (QR-CODE).

### التدريبات اللغوية

التدريبات اللغوية هي من أهم أشكال الأنشطة التربوية التي تستهدف إلى تثبيت محتوى الدرس سواء على المستوى الإدراكي أو النفسي الحركي وتهذيب المهارات اللغوية المكتسبة. تنوعت أنواع التدريبات اللغوية في الكتاب ويمكن أن نرى هذا التنوع من خلال الإرشادات مثل "صحح الجمل"، "أجب عن الأسئلة"، "كون جملا"، "استخرج الأفكار الرئيسية"، "صنّف"، "رتّب"، "ميّز" وما إلى ذلك. استخدم المؤلف اللغة العربية الفصحى المعاصرة في

التدريبات. شجّع المؤلف على استخدام مهارات القرن 21 مثل الملف المسافر، العصف الذهني، الضيف والمضيف، لعب الأدوار وغيرها.

### الاختبار والتقييم

التقييم ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، وهي مجموع من الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة عن أفراد أو بمشروع أو ظاهرة معينة بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً. في الكتاب الاختبارات التحصيلية لقياس مدى قدرة الطالب على استيعاب معلومات لكن نسبتها قليلة.

## 6- مصاحبات الكتاب

### مرشد المعلم

هو الذي يقدم إلى المدرس معلومات لازمة عن منهج أو كتاب معين ويرشد المعلم إلى طريقة التدريس المناسبة توضيحاً للدروس. وهو يهدف إلى توضيح فلسفة الكتاب، وعرض المهارات اللغوية التفصيلية، وتزويد المعلم بالتدريبات والاختبارات والمراجع. مرشد المعلم لهذه المادة منظم، كامل، ويرد فيه معيار المحتوى، معيار التعلم، والملاحظة للمعلم.

### قرص مدمج

هو مصاحب لكتاب مدرسي والذي تسجل عليه مادة لغوية يتطلب استماع الطالب لها، تدريباً له على اكتساب مهارات صوتية معينة. من أهدافه تمكين الطالب من استذكار الجوانب الصوتية ومن أهميته ازدياد كفاءة الدروس والموضوعات التي يتم تسجيلها. لا يوجد قرص مدمج مع هذا الكتاب إلا تسجيل قراءة الشعر في اليوتيوب.

### كراسة التدريبات

هي كتاب يشتمل على مجموعة من التدريبات التي تتناول مختلف فروع اللغة ومهاراتها والتي تقدم للطلاب في شكل منظم ومتدرج ومرتبب بفصول الكتاب المدرسي، وعادة ما يترك فيها فراغ يكتب الطالب فيه إجابته. وهي مخصصة للطلاب، منفصلة عن الكتاب المدرسي المقرر، فيها التدريبات اللغوية لتثبيت المهارات اللغوية التي عالجها الكتاب المدرسي وفيها تدريبات علاجية (remedial drills). وهذه المادة، لا توجد كراسة التدريبات للطلبة.

## كتاب القراءة الإضافية

هو الذي يشتمل على نص أو مجموعة من النصوص مساعد للكتاب الأساسي ويغطي مختلف مستويات تعليم العربية. من أهدافه تثبيت معاني الكلمات وفهم التراكيب التي تعلمها الدارس في الكتاب الأساسي وتنمية القدرة عند الدارس على الاستقلال في تحصيل المعرفة. وهذه المادة، لا توجد كتاب القراءة الإضافية.

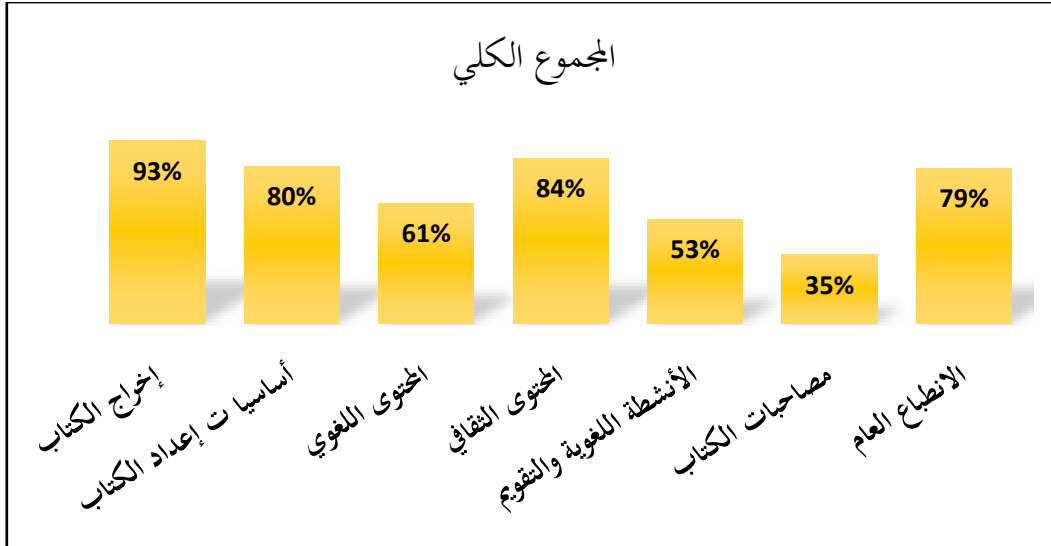
## المعاجم

يرد المعجم في آخر الكتاب. وهو شامل لكل الوحدة يتم معنى الكلمات والمفردات باللغة الملايوية. إنه يساعد الطلاب في تثبيت المفردات في أذهانهم واستخدامها في مواقف مختلفة.

## نتيجة تقويم الكتاب

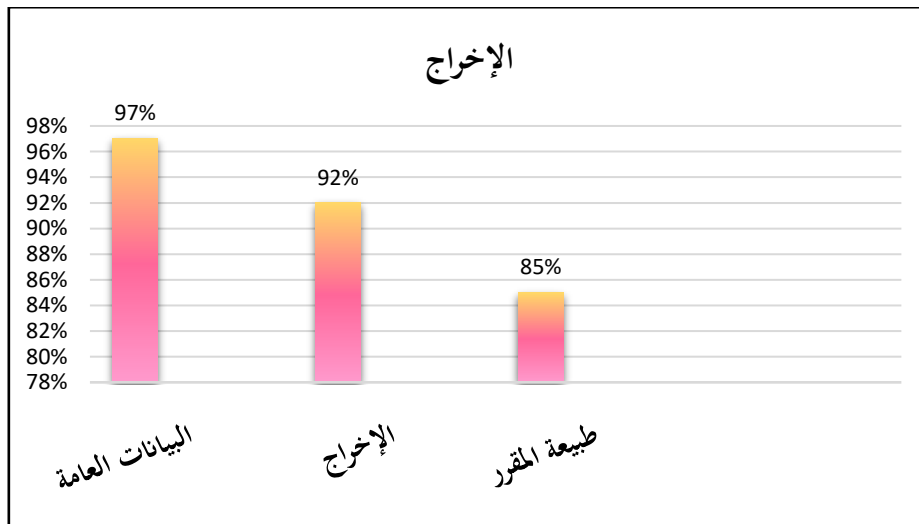
### الجدول 3: تفصيلي لنتائج التقويم

الرقم	المعايير	درجة التحصيل	المجموع الكلي	النسبة المئوية (%)
1	إخراج الكتاب	156	168	93
2	أساسيات إعداد الكتاب	48	60	80
3	المحتوى اللغوي	146	240	61
4	المحتوى الثقافي	47	56	84
5	الأنشطة اللغوية والتقويم	85	160	53
6	مصاحبات الكتاب	50	144	35
7	الانطباع العام	22	28	79
	المجموع الكلي	554	856	65



الرسم البياني 1

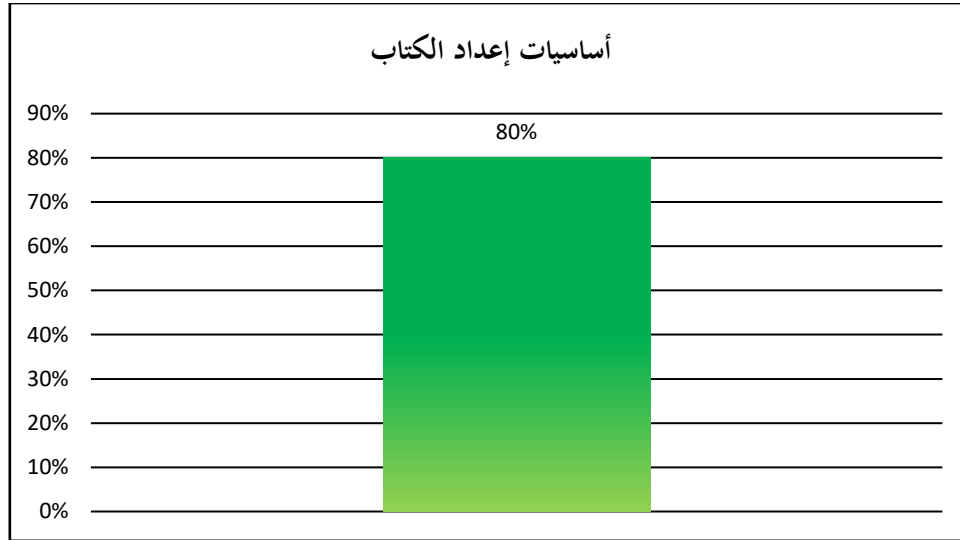
إن الهدف من تقويم الكتاب هو قياس مدى صلاحية الكتاب لمستوى الدارسين ومدى تحقيق أهداف تأليفه ومعايير. وتلك المعايير تقسم إلى 7 أقسام، أولاً: إخراج الكتاب وخطته، وثانياً: أساسيات إعداد الكتاب، وثالثاً: المحتوى اللغوي، ورابعاً: المحتوى الثقافي، وخامساً: الأنشطة اللغوية والتقويم، وسادساً: مصاحبات الكتاب، وأخيراً: الانطباع العام. وحصل الكتاب على 554 من مجموعه الكلي 886 بالنسبة المئوية 65% مما يجعل هذا الكتاب جيد جداً.



الرسم البياني 2

هذا الرسم يبين لنا النسبة المئوية لمدى موافقة الكتاب بمعايير الإخراج، وتندرج تحتها البيانات العامة وإخراجه يضم فيه وصف مادي للكتاب وشكله وطبيعة المقرر. النسبة المئوية للبيانات العامة هي 97%، والإخراج 92%، أما من حيث طبيعة المقرر حصل على 85% لالتزامها بكل المعايير.

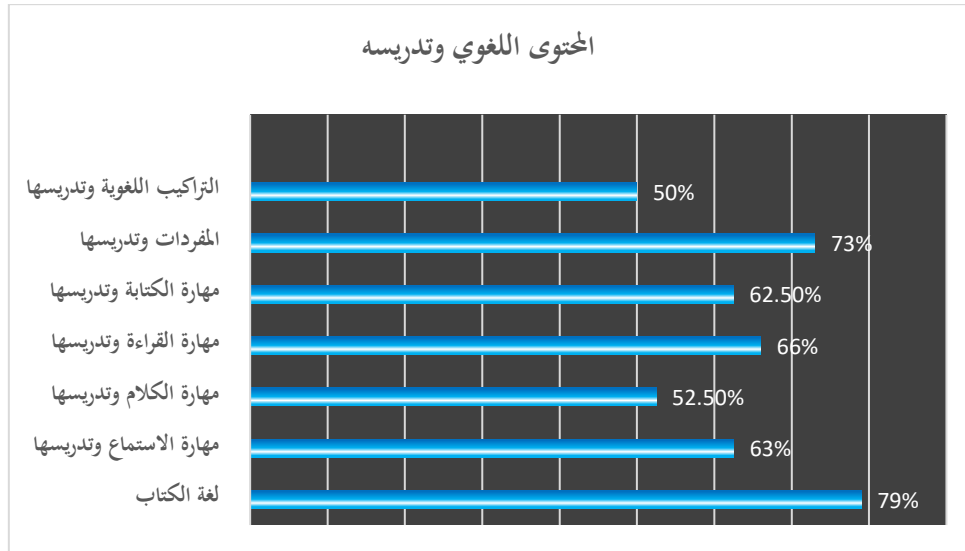
### أساسيات إعداد الكتاب



### الرسم البياني 3

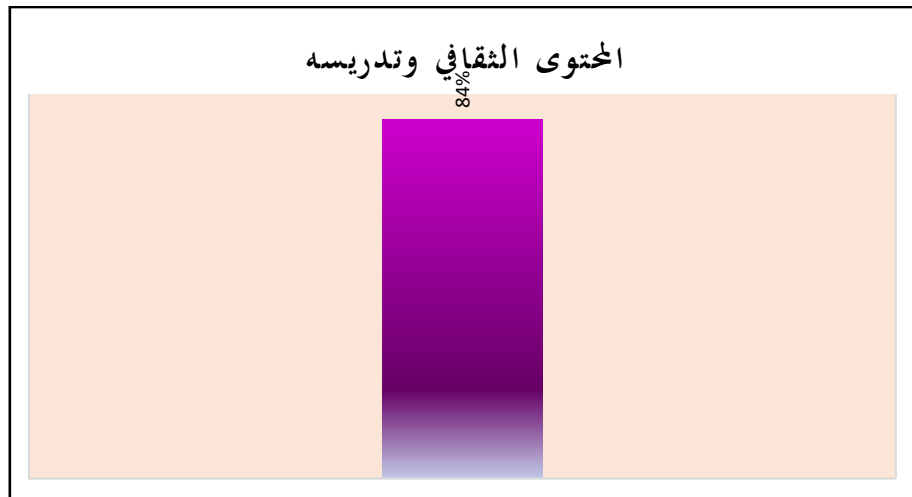
يشير الرسم البياني (3) عن أساسيات إعداد الكتاب، ويتمكن الكتاب الحصول على 80% والدرجة عالية. يقصد بأساسيات إعداد الكتاب "مجموع العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد الكتاب قبل إخراجه في شكله النهائي واعتمد المؤلف على الإجراءات المفروضة قبل تأليف الكتاب.

## المحتوى اللغوي وتدريبه



## الرسم البياني 4

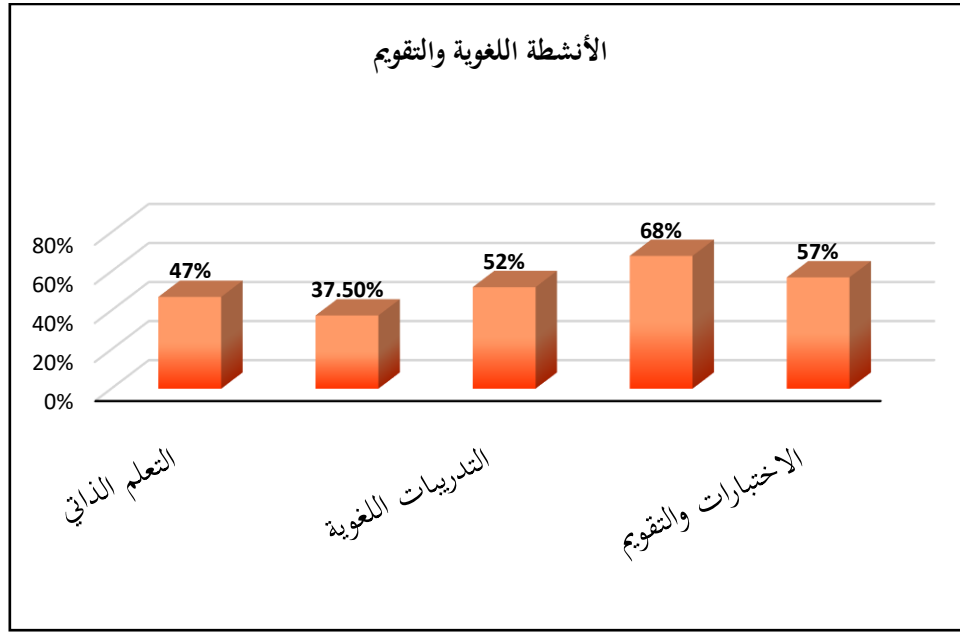
يبين هذا الرسم البياني عن النسبة المئوية التي حصل عليها الكتاب من حيث المحتوى اللغوي وتدريبه. حصلت تدريس المفردات على أعلى نسبة 73%. وهذا دليل على أن المؤلف تأمل بدقة في وضع مفردات الدروس ومحتوياتها. لغة الكتاب حصلت على 79%. لم يترك المؤلف جوانب أخرى حيث تدريس مهارة القراءة 66%، ومهارة الكتابة 62.5% ثم تليها مهارة الاستماع 63%، ومهارة الكلام 52.5%.



## الرسم البياني 5

إن الثقافة أساس من أسس تأليف الكتاب. حصلت الثقافة 84% وظهر اهتمام المؤلف بجانب الثقافي وتدريبه. ويتضح من هذا الرسم أن الثقافة العربية في مادة الأدب والبلاغة مشتملة على العصور المختلفة من العصر الجاهلي، عصر صدر الإسلام، العصر الأموي، العصر العباسي، وعصر الحديث.

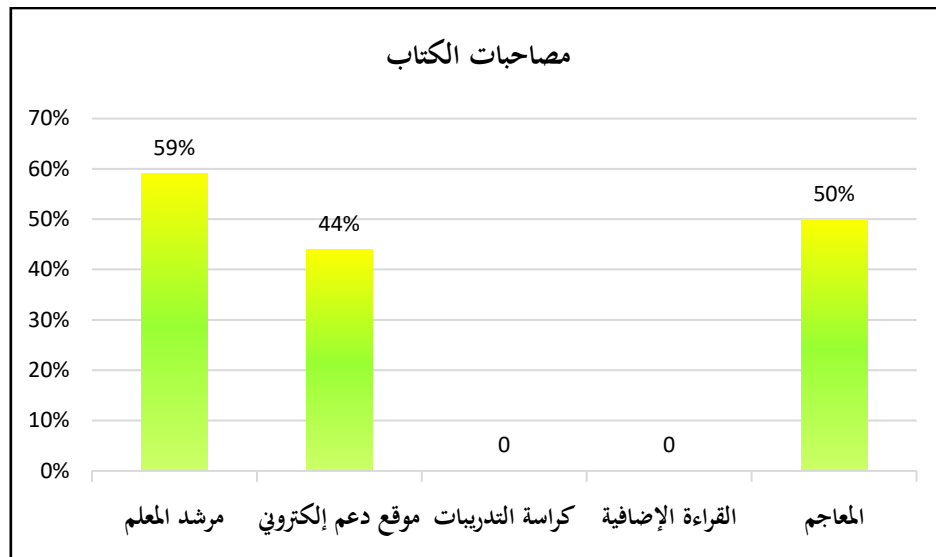
### الأنشطة اللغوية والتقويم



### الرسم البياني 6

يتضمن الرسم البياني (6) على النسبة المئوية للأنشطة اللغوية والتقويم لهذا الكتاب. وتدرج تحت هذا القسم خمسة عناصر. قد حصل الكتاب على 47% لعنصر التعلم الذاتي لتعدد أنواعه ووضوح أهدافه. وقد حصل على 37.5% للتعلم الإلكتروني دلالة على نقصه عن العناصر الإلكترونية مثل المواقع الإلكترونية وما أشبه ذلك. وقد حصل على 52% للتدريبات اللغوية وللوسائل والأنشطة التربوية، بالنسبة للاختبارات والتقويم حصل على 57%. فالجموع الكلي لهذا القسم هو 53%.

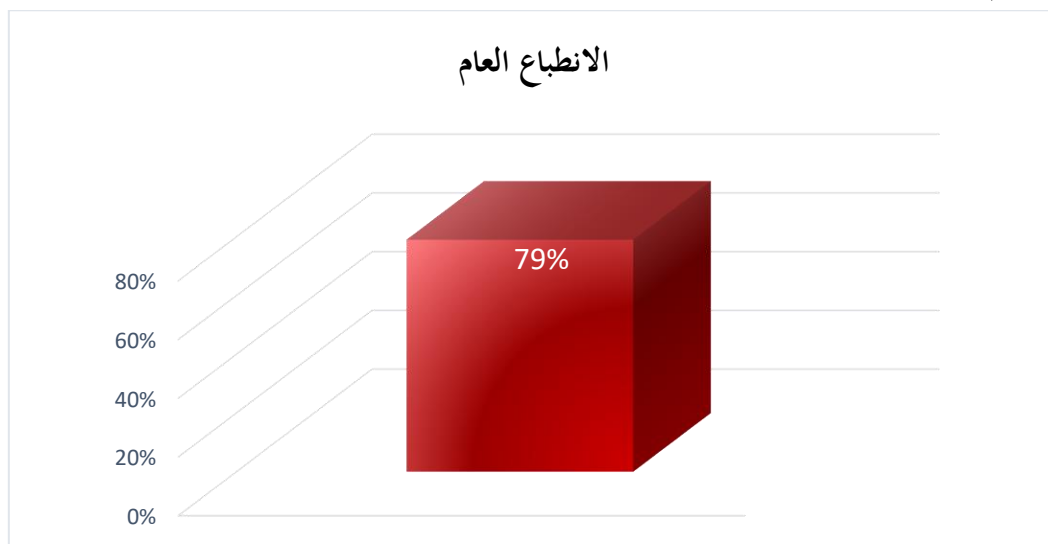
## مصاحبات الكتاب



## الرسم البياني 7

الرسم البياني (7) يشير إلينا أن الكتاب له مصاحبات متنوعة. حصل مرشد المعلم 59% ، ولكتاب القراءة الإضافية وكراسة التدريبات حصلا على 0% لعدم وجودهما مع الكتاب المدرسي ، أما المعاجم حصلت 50% ويليهما موقع دعم إلكتروني بالنسبة المئوية 44%.

## الانطباع العام



## الرسم البياني 8

النسبة المئوية للانطباع العام هي 79% وهي جيد جدا.

## الخلاصة

أفادت الباحثة معلومات لا تحصى خلال إنجاز هذه العملية. وكانت عملية التحليل أسهل بكثير من تقويمه لأن التحليل مجرد استخراج البيانات الموجودة في الكتاب وأما التقويم يحتاج إلى التأمل والتدبر والنظر بالدقة في فحص كل الجوانب والعناصر والأفكار الموجودة في الكتاب. إن هذه الإجراءات والعملية مفيدة للغاية في ترقية جودة الكتاب ومن ثم تساهم مساهمة كبيرة في عمليتي التعلم والتعليم. وبعد ملاحظة الكتاب، توصلت الباحثة إلى بعض مميزات الكتاب وعيوبه في الجدول التالي:

عيوب	مميزات
<ul style="list-style-type: none"> <li>عدم وجود كتاب إضافي للتدريبات</li> <li>الاختبارات في الكتاب المدرسي قليلة</li> <li>لا يوجد تنوع في محتوى عبر رمز الاستجابة السريعة (QR CODE)</li> <li>موارد تعليمية محدودة عبر الإنترنت (تتطلب مبادرة المعلمين لاستكشاف مواقع الويب والموارد التعليمية الأخرى)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الكتاب ملون</li> <li>حجم الكتابة واضح والصور متنوعة</li> <li>العديد من المفردات والمعاني الجديدة</li> <li>يذكر المؤلف مصدر مقتطفات أدبية مختارة</li> <li>يغطي المحتوى الشامل منها نبذة عن الشاعر أو الأديب، جو النص ومناسبه، الصور البلاغية</li> <li>ترجمة كاملة لجميع النصوص المختارة في اللغة الملايوية في آخر الكتاب</li> <li>وصف جيد لعناصر البلاغة في كل نص</li> <li>إدخال مهارات القرن 21 خلال الأنشطة في الكتاب</li> </ul>

## المراجع

- Al-Khayyat, M.M. (2009). *Asasiyyat al-Qiyas wa al-Taqwim fi al-Tarbiyah*. Dar al-Rayah, 'Amman.
- Cunningsworth, A. (1995). *Choosing your coursebook*. Macmillan.
- Garinger, D. (2002). Textbook selection for the ESL classroom. *Center for Applied Linguistics Digest*, 2(10).
- Good, C. V. (1973). *Dictionary of Education*, 3. New York, Mark Hill.
- Green, A. (1926). The measurement of modern language books. *The Modern Language Journal*, 10(5), 259-269.
- Harb, A. & Hussin, Y. (2011). *Taujihat fi al-Manhaj al-Tarbawi (Falsafatuhu, 'Anwa'uhu, Mu'awwiqatuhu, Tasmimuhu, Namazijuhu, Tajribatuhu, Taqwimuhu wa Tatwiruhu)*. Maktabah al-Falah, Mesir.
- Harmer, J. (2002). *The Practice of English Language Teaching*. Completely revised and updated. Malaysia: Longman.
- Lee, W. (1997). The role of materials in classroom language use. *Applying linguistics: Insights into language in education*, 69-82.
- Mukundan, J. (2010). Evaluation of English language textbooks: Some important issues for consideration. *Journal of NELTA*, 12(1), 80-84.
- Mulhim, S.M. (2007). *Al-qiyas wa al-Taqwim fi al-Tarbiyah wa 'Ilm al-Nafs*. Dar al-Masirah
- Rushdi, A.T. (1985). *Dalil 'Amal fi I'dad al-Mawad al-Ta'limiyah libaramij Ta'lim al-Arabiyah*, Jami'ah Ummul Qura.
- Sheldon, L. E. (1988). Evaluating ELT textbooks and materials. *ELT journal*, 42(4), 237-246.
- Shibli, I.M. (2000). *Al-Manahij Binauha Taqwimuha Tatwiruha bi Istikdam al-Namazij*. Dar al-Mill li al-Nashr wa al-Tauzi', Irbid.
- Tomlinson, B. (2010). Principles of effective materials development. *English language teaching materials: Theory and practice*, 81-108.
- Tomlinson, B. (Ed.). (2003). *Developing materials for language teaching*. A&C Black.
- Williams, D. (1983). Developing criteria for textbook evaluation. *ELT journal*, 37(3), 251-255.